

بحث حول استهداف المستشفيات في سورية بالوقائع و الأرقام

الجهة التي قامت بالتوثيق : الشبكة السورية لحقوق الإنسان

مقدمة البحث :

لقد تسببت عمليات القصف اليومية التي تقوم بها القوات الحكومية منذ عام ٢٠١١ وحتى الآن بمختلف أنواع الأسلحة بتضرر قرابة ال ٢,٥ مليون مبنى مابين منزل و مشفى و مسجد و كنيسة ، قرابة ال ٨٠٠ ألف مبنى منها مدمر بشكل كامل ، و قد نال القصف العشوائي و المتعمد من المشافي و تسبب ذلك القصف و التدمير بالإضافة إلى عمليات النهب و التخريب الممنهج الذي تقوم به القوات الحكومية كل ذلك تسبب بأن تخرج (٤٥ ٪ من المشافي في سورية عن العمل و تتوقف بشكل كامل) ، أما ال ٥٥ ٪ المتبقية فهي إما تعمل بشكل جزئي (١٥ ٪ تعمل بشكل جزئي) ، أو تعمل بشكل جيد (٤٠ ٪) .

يبلغ عدد المشافي الخاصة في سورية قرابة ال ٣٩٠ مشفى كما أن هناك قرابة ال ١٢٤ مشفى حكومي ، و تعتبر محافظة الرقة الأكثر تضررا و ذلك لأنها بعد أن خرجت عن سيطرة النظام السوري تعرضت لعمليات قصف غير مسبوق بعدد هائل من صواريخ السكود فتدمر قسم كبير من مستشفياتها و توقف أغلبها عن العمل و تشير تقديرات الشبكة السورية لحقوق الإنسان بحسب زيارات ميدانية أن ٨٥ ٪ من مشافي محافظة الرقة متوقفة عن العمل .

كما أن القوات الحكومية قد حولت عددا من المدارس و المساجد و الكنائس ككتنات عسكرية قامت بنفس الفعل الفظيع بحق المشافي أيضا و حولت عددا منهم كمقرات عسكرية و نصبت فوق أسطح المشافي القناصين و بالتالي تحول المشفى الى مقر حربي .

أبرز المحافظات التي توقفت فيها المشافي (الحكومية و الخاصة)

عن العمل بسبب عمليات القصف أو النهب و التخريب :

الرقة : ٨٥ ٪ من مستشفيات الرقة متوقفة عن العمل

دير الزور : ٨٠ ٪ من مشافي دير الزور متوقفة عن العمل

ريف دمشق : ٧٠ ٪ من مشافي ريف دمشق متوقفة عن العمل

حمص : ٦٥ ٪ من مشافي حمص متوقفة عن العمل

ادلب : ٣٥ ٪ من مشافي ادلب متوقفة عن العمل

حماة : ٣٠ ٪ من مشافي حماة متوقفة عن العمل

و قد لا حظ فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن هناك تعمد مقصود و منهجية من قبل القوات الحكومية و الشبيحة في استهداف و تخريب المشافي ، و هذا انعكس سلبيا على القطاع الطبي بشكل صارخ حيث هاجر عدد كبير من الأطباء و الممرضين خوفا من تعرض حياتهم للخطر و لجأ قسم منهم إما للعمل ضمن المشافي الميدانية أو الهجرة خارج الوطن . كما أن المشافي التي تدمرت أو تضررت تقع جميعها في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة و هذا دليل واضح على استهداف القوات الحكومية للمشافي و الكوادر الطبية .

أما أحوال المستشفيات في المناطق الموالية للنظام السوري فهي تعمل بشكل طبيعي و بدعم حكومي . وقد قام عدد كبير من الأطباء و المسعفين في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام بمحاولة لتعويض هذا الخلل الكبير بمساعدة بعض الجمعيات الخيرية و الطبية فقاموا بإنشاء مايسمى النقاط الطبية وهي عبارة عن شقة صغيرة تحتوي

بعض التجهيزات الطبية الأساسية فقط ، ففي محافظة حلب هناك قرابة ال ١٤٣ نقطة طبية وفي ريف دمشق هناك قرابة ال ٨٠ نقطة طبية و في ادلب ١٢ نقاط و في حماة ١٠ كما قاموا بإنشاء بعض المشافي الميدانية في حلب هناك ما يقارب ال ٩ مشافي وفي ريف دمشق هناك ١٠ مشافي و في ادلب ٧ مشافي و في حمص ١٠ مشافي وفي حماة ٣ مشافي و لكنها تعاني من نقص شديد في المعدات و الأجهزة الرئيسية و هي أقرب إلى كونها عيادة طبية من مشفى .
لم نسجل أي حادثة اعتداء من قبل المعارضة المسلحة على المستشفيات ماعدا المستشفيات التي قامت الحكومة السورية بتحويلها إلى ثكنات عسكرية و التي تسقط عنها صفة الحماية بهذه الحالة و تتحول إلى هدف عسكري بحت ، كما حصل في مشفى البر بحمص و مشفى الكندي بمدينة حلب .

ثانيا : الانتهاكات التي تعرضت لها المشافي من قبل القوات الحكومية تتركز في النقاط التالية :

- ١- القصف و الاقتحام و التخريب و النهب
 - ٢- تحويل المشافي الى ثكنات عسكرية و حرمان المرضى من استخدامها أو الوصول إليها
- #### التفاصيل و الملحقات و المرفقات :
- ١- القصف و الاقتحام و التخريب

محافظة ريف دمشق :

تعرض عدد كبير من المستشفيات في ريف دمشق لعمليات اقتحام من قبل شبيحة النظام و سرقة للتجهيزات الطبية كما حصل في كل من (مشفى الرجا في بدة عربين, مشفى اليمان في بلدة دوما)
بعد خروج مناطق واسعة من ريف دمشق عن سيطرة النظام قامت القوات الحكومية بقصف تلك المناطق بشكل يومي مما أدى إلى تدمير أو تضرر عدد كبير من المشافي من بينها :
(مشفى الصفا في بلدة المليحة , مشفى الفاتح في بلدة كفر بطنا , مشفى الهدى في بلدة السبينة, مشفى الحسن في بلدة النتل , مشفى الزهراء في بلدة النتل , مشفى حمدان في بلدة دوما, مشفى الحريري في بلدة يلداء, مشفى النيبيل في بلدة معصية الشام)
كما أن هناك عدد من المستشفيات توقف عن العمل بشكل كامل نذكر منها على سبيل المثال :
(مشفى ريف دمشق التخصصي بلدة دوما, مشفى ابن سينا في بلدة دوما, المشفى الوطني في بلدة حرستا, مشفى دار الحكمة في بلدة الزبداني, مشفى داريا الوطني في بلدة داريا , مشفى دار الحكمة في بلدة الزبداني).

محافظة حمص :

المناطق الشرقية بمدينة حمص (الانشاءات - المحطة - الحمراء - الغوطة - الشمساس - كرم الشامي - الخضر - الدبلان) وهي المناطق التي شهدت حراكا شعبيا واسعا جميع المستشفيات فيها قامت القوات الحكومية بتدميرها على نحو ممنهج كنوع من عقاب جماعي و قد خرجت جميعها عن الخدمة ، ابرز هذه المشافي :
(مشفى الرعاية الطبية - مشفى الكندي - مشفى الحياة - مشفى الشفاء - مشفى الامل - مشفى العاصي - مشفى الجسري - مشفى الحكمة - مشفى دار الجراحة و التوليد - مشفى المحطة - مشفى المركز الطبي - بالاضافة للمشفى الحكومي المشفى الوطني في جورة الشياح الذي تدمر بشكل كامل) في الوقت الحالي لا يوجد في جميع تلك الأحياء سوى ثلاثة مشافي لم يتم تدميرها ، فقط واحدة منها تعمل وهذه المشافي هي :
١. مشفى النور : يقع في منطقة الانشاءات وهو مفتوح بشكل شكلي و يعمل به فقط مخبر التحاليل اما غرف العمليات و العيادات توقفت بالكامل (مشفى خاص)
٢. مشفى الرازي يقع في حي الإنشاءات , فيه مركز التصوير الشعاعي فقط أما باقي الأقسام فهي متوقفة بشكل كامل (مشفى خاص)
٣. مشفى الامين : يقع في حي الانشاءات ايضا و هو المشفى الوحيد الذي تعمل معظم الأقسام فيه لكنه يعاني من نقص في الكادر و المعدات الطبية (مشفى حكومي)

المناطق الغربية (منطقة الوعر)

يوجد فيه مشفيان :

١- مشفى جمعية البر (الخدمات الاجتماعية): يقع في منطقة الوعر بالقرب من قطعة عسكرية(الكلية الحربية) تابعة للقوات الحكومية ، و هو مشفى شبه متوقف عن العمل لعدة أسباب أبرزها : نشر القوات الحكومية قناصين على سطح المشفى ، نصب فريق من قوات الشبيحة و الأمن عند غرفة الاستقبال حيث يتم تفيش اي مريض يدخل ، وفي حال كون المريض مذكور اسمه ضمن القوائم الذين يتوجب اعتقالهم تقوم تلك القوات العسكرية باعتقاله بغض النظر عن مرضه ، كما تكرر اقتحام غرف العمليات أثناء اجراء الأطباء لعمليات جراحية .

٢- مشفى الوليد : معظم الأقسام فيه تعمل و لكنه يعاني من نقص في المعدات الطبية . بالنسبة للهلال الاحمر السوري في مدينة حمص فليده فرع في الغوطة ولكنه فرع يؤمن العمليات اللوجستية من نقل مصابين و القيام بالاسعافات الاولية فقط ولا يقوم بعمليات او امور اسعافية اكبر ، وهناك مركز صغير في كرم الشامي يقوم ايضا باجراءات اسعافية بسيطة.

محافظة دير الزور :

المشافي الحكومية :

١-المشفى الوطني : يعمل بشكل ضعيف بسبب ضعف الامكانيات و الحصار .
٢- مشفى الباسل في البوكمال : و هو في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة وقد تعرض للقصف الممنهج على يد القوات الحكومية مما أدى لدمار أجزاء كبيرة منه كما تعرض قبل ذلك لسرقة الكثير من معداته من قبل قوات جيش النظام و شبيحته و هو يعمل حاليا بإمكانيات ضعيفة جدا .

٣-مشفى الفرات في حي الحريقة : مشفى متوقف عن العمل بسبب تعرضه لقصف القوات الحكومية مما أدى إلى تدميره بشكل كامل

٤-مشفى الأسد : يقع على طريق تدمر – دمشق وهي من المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات الحكومية و هو يعمل بشكل جيد

المشافي الخاصة :

٨٠٪ من المشافي الخاصة في محافظة دير الزور تعرضت للقصف الممنهج المتعمد ، كما تعرضت لعمليات سرقة المعدات الطبية من قبل القوات الحكومية كما قاموا بكسير و تخريب مالم يتمكنوا من سرقة و آثار الرصاص مازالت في حتى اللحظة ففي عدد كبير من الأجهزة الطبية وهذا أدى إلى ضعف كبير جدا في أدائها ، و أبرز هذه المستشفيات التي تعرضت للقصف و النهب هي :

(مشفى النور, مشفى القحطان , مشفى السيد, مشفى نوري السعيد, مشفى الحكمة«مدينة العشار» ، مشفى الشيخ ياسين , مشفى الحميدية , مشفى موحسن , مشفى بقرص,مشفى الطب الحديث«مدينة الميادين»مشفى عائشة الخيري«مدينة البوكمال» , مشفى الزبير«مدينة البوكمال»,مشفى التوفيق « مدينة البوكمال»)

محافظة حلب :

المشافي الحكومية :

١- مشفى زاهي أزرق (الحميات) في حي الهالك : و هو يقع في الأحياء الواقعة تحت سيطرة المعارضة وقد تعرض للسرقة على يد القوات الحكومية قبل أن يخضع لسيطرة المعارضة و بعد أن خضع لسيطرة المعارضة قامت القوات الحكومية بقصفه بالبراميل المتفجرة مما أدى ادى تدميره بشكل كبير و هو متوقف عن العمل حاليا .

٢-مشفى العيون التخصصي في حي قاضي عسكر : و هو يقع في الأحياء الواقعة تحت سيطرة المعارضة , تعرض للقصف من قبل القوات الحكومية و هو متوقف عن العمل .

٣-مشفى الأطفال التخصصي في حي قاضي عسكر : و يقع في الأحياء الواقعة تحت سيطرة المعارضة , تعرض للقصف من قبل القوات الحكومية و هو متوقف عن العمل .

٤- مشفى الكندي في بلدة المسلمية : من أكبر المشافي الحكومية في سوريا و يحتوي على تجهيزات طبية نادرة مثل التجهيزات لعلاج مرض السرطان و قد تعرض للقصف من قبل القوات الحكومية و تدمرت أجزاء كبيرة منه .
حولته القوات الحكومية إلى ثكنة عسكرية وهي تستخدمه لقصف المناطق المجاورة
وقد حاوت المعارضة المسلحة السيطرة عليه بعد ذلك باعتباره تحول الى مقر للقصف .

٥- مشفى حلب الجامعي في حي الفرقان : يقع في الأحياء الواقعة تحت سيطرت القوات الحكومية و يعمل بشكل جيد
٦- مشفى الرازي في حي المحافظة : يقع في الأحياء الواقعة تحت سيطرت القوات الحكومية و يعمل بشكل جيد
٧- مشفى التوليد الحكومي : يقع في الأحياء الواقعة تحت سيطرت القوات الحكومية و يعمل بشكل جيد
٨- مشفى ابن رشد في حي الأشرافية : يقع في الأحياء الواقعة تحت سيطرت القوات الحكومية و يعمل بشكل جيد.
اما المشافي الحكومية في الريف الحلبى فقد قامت القوات الحكومية بقصفها بعد أن خرج الريف الحلبى عن سيطرتها ،
باستثناء بعض المشافي التي تعمل بقدرات ضعيفة جدا مثل : (مشفى الباب الوطني , مشفى اعزاز الحكومي)

المشافي الخاصة :

١- في المناطق الواقعة تحت سيطرت القوات الحومية : جميعها تعمل بشكل جيد.
٢- في الأحياء الواقعة تحت سيطرت المعارضة : معظم المشافي فيها تعرضت للقصف بعد أن خرجت عن سيطرة النظام السوري مثل (مشفى دار الشفاء في حي الشعار حيث تم تدمير المشفى بالكامل) .
هناك بعض المشافي بالرغم من تعرضها للقصف و الدمار إلا أنها لم تدمر بشكل كامل ويقوم الأطباء و الأهالي باعادة تأهيلها
و العمل فيها ضمن الامكانيات المتاحة لأن كثير من الأجهزة الطبية قد تكسرت أو تضررت على نحو واسع مثلا : (مشفى
الصاخور و مشفى الإحسان في حي الصاخور , مشفى الحكيم و البيان و السيدة الزهراء في حي الشعار , مشفى عمر بن
عبد العزيز في حي المعادي , مشفى الزرور في حي الأنصاري , مشفى القدس في حي السكري , مشفى الدقاق بالشعار)
في الريف الحلبى : بعد أن خرج عن سيطرة النظام السوري تم تدمير مساحات شاسعه منه اثر القصف العنيف المتواصل
وقد قصف بأكثر عدد من صواريخ سكود بين جميع المناطق السورية على الإطلاق ، كما تعاني المشافي من نقص في
المعدات الطبية و هي تعمل بشكل ضعيف جدا و بعضها متوقف عن العمل مثل : (مشفى الفارابي في بلدة حريتان حيث
تم تدميره بشكل كامل نتيجة القصف من قبل القوات الحكومية)

محافظة إدلب :

المشافي الحكومية :

١- المشفى الوطني: يقع في حي الثورة ضمن المناطق المسيطرة عليها من قبل القوات الحكومية و هو يعمل بشكل جيد .
٢- مشفى ابن سينا : يقع في حي الضبيط ضمن المناطق المسيطرة عليها من قبل القوات الحكومية و هو يعمل بشكل جيد
٣- مشفى جسر الشغور: يوجد فيه مقر قيادة عسكرية و قد حولته القوات الحكومية إلى مركز للقصف على ريف جسر
الشغور و هو مقتصر لعلاج المصابين من الموالين للنظام السوري حصرا .
٤- مشفى معرة النعمان : و هو يقع في المناطق الواقعة تحت سيطرت المعارضة و قد تعرض اثر خروج المدينة عن
سيطرة النظام إلى قصف عنيف كما هي الحال دوما في جميع المناطق التي تخرج عن سيطرة النظام السوري .

المشافي الخاصة :

المشافي الخاصة قامت القوات الحكومية عند اقتحام المدن و البلدات في ريف ادلب باحراق جميع المشافي الخاصة لأن
ريف ادلب مشهور بمعارضته الواسعه للنظام السوري من أمثال ذلك ما حصل في : مشفى المجني في بلدة اريحا , مشفى
الشامي , مشفى كنصرة في جبل الزاوية « و قد قامت القوات الحكومية بإعدام بعض أفراد الكادر الطبي خلال اقتحامهم
المشفى و من ثم قاموا بحرقه»

يوجد في ريف إدلب عدد من المشافي الميدانية التي تعمل بامكانيات ضعيفة جدا لا تتجاوز بعض الأحيان امكانية
الاسعافات الأولية مثل : (مشفى ريف جسر الشغور الميداني , مشفى سلين الميداني , مشفى أطمه الميداني) .

محافظة حماه :

يوجد في مدينة حماه مشفيان تابعان للحكومة(المشفى الوطني- مجمع الأسد الطبي) و سبعة مشافي خاصة (المركز الطبي- الحكمة- الحوراني- دار الشفاء- البدر- العموري- مشفى العيون) و كلها تعمل بشكل جيد نوعا ما .

ريف حماة :

تمانية مشافي ميدانية و هي تعمل بإمكانيات ضعيفة جدا و نقص في المعدات الطبية هناك مشفيان خاصان يعملان بشكل ميداني و بإمكانات ضعيفة جدا و هناك أربعة مشافي حكومية :

مشفى حلفايا متوقف عن العمل نتيجة قيام القوات الحكومية بحرقه و سرقة معداته بعد أن اقتحمت المدينة مشفى افاميا متوقف نتيجة قيام القوات الحكومية بحرقه و سرقة معداته بعد أن قامت باقتحام المدينة مشفى كرناز متوقف عن العمل بسبب تعرضه للقصف من قبل القوات الحكومية مشفى الجواش (طبية الامام) يعمل لكن بشكل ضعيف جدا.

القصف و الاقتحام الملحقات و المرفقات :

محافظة حلب :

حلب – بلدة تل رفعت

مشفى تل رفعت ٢٠١٢-٦-١٣

حلب – مدينة السفيرة

مشفى السفيرة الجراحي ٢٠١٢-١١-٢٠

حلب – مدينة الباب

مشفى الباب الوطني - ٢٠١٢-٧-٢٤

حلب – حي الشعار

دار الشفاء - ٢٠١٢-١١-٢١

حلب – حي قاضي عسكر

مشفى العيون التخصصي ٢٠١٢-٨-١٣

حلب – حي الهلك

مشفى زاهي أزرق (الحميات) ٢٠١٢-١٢-١٩

حلب – حي الهلك

مشفى زاهي أزرق (الحميات) ٢٠١٢-٨-٢٥

حلب – حي مساكن هنانو

مشفى ابن خلدون للأمراض العقلية للقصف ٢٠١٢-١٢-٢٥

حلب – حي الشعار

مشفى دار الشفاء ٢٠١٢-٩-١٨

حلب – بلدة اعزاز

المشفى الوطني - ٢٠١٢-١٢-٣١

حلب – بلدة حربتان

مشفى الفارابي - ٢٠١٢-١١-٧

حلب – حي مساكن هنانو

مشفى ابن خلدون للأمراض العقلية للقصف ٢٠١٣-٢-٩

حلب – بلدة المسلمية

مشفى الكندي ٢٠١٢-١١-١٤

محافظة : ريف دمشق :

ريف دمشق – بلدة التل

مشفى الزهراء حرقه على يد القوات الحكومية ٢٠١٢-٨-٢٦

ريف دمشق – كفر بطنا

مشفى الفاتح - ٢٠١٢-٩-١

ريف دمشق - الهامة

قصف مشفى العثمان بالهاون ٢٠١٢-١٠-٣

ريف دمشق – بلدة ببيلا

قصف مشفى المنار ٢٠١٢-١١-٢٥

ريف دمشق – بلدة دوما

المشفى دوما الوطني ٢٠١٢-٦-١٥

ريف دمشق – بلدة السبيينة

مشفى الهدى ٢٠١٢-٧-٢٨

ريف دمشق – بلدة يلدا

المشفى الوطني ٢٠١٢-٨-٢

ريف دمشق – بلدة التل

مشفى الحسن ٢٠١٢-٨-١٨

ريف دمشق – بلدة السيدة زينب (حي سيدي مقداد)
مشفى المنار ٢٠١٢-١٢-٨
ريف دمشق – بلدة دوما
مشفى دوما الوطني ٢٠١٢-١٢-١٢

ريف دمشق – بلدة دوما
المشفى الوطني ٢٠١٢-١٢-٢٤
ريف دمشق – بلدة المليحة
مشفى الصف - ٢٠١٣-١-١٣
ريف دمشق – بلدة الزبداني
مشفى ميداني ٢٠١٣-٣-٩

محافظة حمص :

حمص – حي الإنشاءات
مشفى الحكمة ٢٠١٢-١-٢٨
حمص – حي الإنشاءات
مشفى الحكمة ٢٠١٢-٢-٥
حمص – حي الغوطة
مشفى الكندي ٢٠١٢-٦-٨
حمص – حي جورة الشياح
مشفى الأمل - ٢٠١٢-٦-١٧
حمص – بلدة الرستن
مشفى البر - ٢٠١٢-٦-١٩
حمص – حي الميماس
قصف المشفى الوطني - ٢٠١٢-٧-٩
حمص – بلدة الرستن
مشفى البر - ٢٠١٢-٩-١٥
حمص – حي الخالدية
مشفى ميداني - ٢٠١٢-١١-٢٨
حمص – بلدة القصير
مشفى ميداني ٢٠١٣-٧-٥

محافظة درعا :

درعا- حي درعا المحطة
المشفى الوطني - ٢٠١٣-٤-٢٦

محافظة إدلب :

إدلب – بلدة أريحا
مشفى المجني ٢٠١٢-٨-٦
إدلب – بلدة الهبيط
مشفى ميداني ٢٠١٢-٧-٢٩
إدلب – بلدة معرة النعمان
المشفى الوطني ٢٠١٢-١٠-١١
إدلب – بلدة معرة النعمان
المشفى الوطني ٢٠١٣-٢-٨

محافظة دير الزور :

دير الزور- العشارة
مشفى الحكمة ٢٠١٢-٧-٣٠
دير الزور
مشفى الأطفال ٢٠١٢-١٢-٣
دير الزور – حي الحويقة
مشفى الفرات ٢٠١٢-١٢-١٨
دير الزور – مدينة البوكمال
المشفى الوطني ٢٠١٣-١-١٣
دير الزور
مشفى الكسرى ٢٠١٣-٣-٣
دير الزور – حي الحويقة
مشفى الفرات ٢٠١٣-٨-٢٠

محافظة حماه :

حماه – حي النصر
مشفى الرئيس ٢٠١١-٨-٢٢
حماه – حي النصر
مشفى الحوراني ٢٠١١-٨-٢٣
حماة – حي طريق حلب
مشفى البراء ٢٠١٢-٢-١٤

٢- تحويل المشافي الى ثكنات عسكرية و حرمان المرضى من استخدامها أو الوصول إليها :
كما قامت القوات الحكومية بتحويل عدد من المدراس و الكنائس و المساجد و الجامعات إلى ثكنات عسكرية و قواعد
تتمركز فيها تكرر نفس الفعل تماما مع المشافي منتهكة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني و هذه نماذج لعدد من المشافي
في محافظات مختلفة استخدمتها القوات الحكومية في قصف و قنص الأحياء الأخرى :

حمص - حي الوعر

مشفى الير: استخدام المشفى ثكنة عسكرية من قبل القوات الحكومية ٢٠١١-٨-٨

حمص - بلدة القصير

مشفى القصير الوطني: استخدام المشفى ثكنة عسكرية من قبل القوات الحكومي ٢٠١١-١١-١٦

حمص - بلدة القصير

مشفى القصير الوطني: استخدام المشفى ثكنة عسكرية من قبل القوات الحكومية ٢٠١١-١٢-٤

حمص - حي الوعر

مشفى الير: انتشار القناصة على سطح المشفى ٢٠١٢-٥-١٧

حماة - حي طريق حلب

مشفى البدر: حصار بالاليات الثقيلة ٢٠١١-٨-٨

حماة - حي الحاضر

مشفى الأسد الطبي: انتشار القناصة على سطح ٢٠١٢-١-١٤

ابرز القوانين التي انتهكتها القوات الحكومية بهجومها على المشافي :

بحسب القانون الدولي الإنساني : يجب احترام و حماية أفراد طاقم الخدمات الطبية وكذلك المستشفيات والوحدات الطبية
ووسائل النقل في جميع الظروف. ويفقد أفراد طاقم الخدمات الطبية والوحدات والنقل الحماية الممنوحة لها إذا تم استخدامها،
خارج نطاق مهمتها الإنسانية، لارتكاب أعمال تضر بالعدو
كما لم تقم القوات الحكومية ب التمييز بين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية وشننت هجمات عشوائية وانتهكت قواعد
القانون العرفي الإنساني بهذا الخصوص .
ايضا انتهاك صريح ل القاعدة ٣٥ من القانون العرفي الإنساني التي تنص على : يُحظر توجيه الهجوم إلى منشأة لإيواء
الجرحي والمرضى والمدنيين ووقايتهم من آثار الأعمال العدائية.
بحسب القاعدة ١٥٦ : الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني تشكل جرائم حرب.

الاستنتاجات :

١. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن القصف على المشافي كان عشوائيا وقد وجه ضد أهداف مدينة بحتة ،
وبالتالي فإن القوات الحكومية والشبيحة قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الانسان الذي يحمي الحق في الحياة.
إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي فهي ترقى إلى جرائم حرب وقد توفرت فيها كافة الأركان .
٢. أيضا ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن ماحدث في المتل في القصف و القتل المتلازم لعمليات القصف هي
جريمة ضد الإنسانية ، حيث ينطبق عليها معايير المنهجة و واسعة النطاق على نحو يشمل مختلف المحافظات السورية .
٣. إن تلك الهجمات، ولا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو
إلحاق إصابات بهم أو في إلحاق الضرر بالأعيان المدنية.

إلى مجلس حقوق الإنسان :

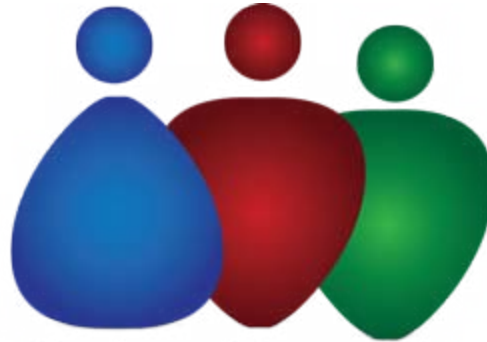
- اعتبار الاعتداءات التي حصلت في سورية على المستشفيات انتهاك لحقوق الإنسان الأساسية والتي تمس مقدساته وكرامته.
- التنفيذ بانتهاكات النظام وتعيدها على المستشفيات وتوثيقها.
- الضغط على النظام والطلب منه بشكل رسمي وقف انتهاكاته فيما يمس المشافي .
- مطالبة الدول الداعمة للحكومة السورية بالسلاح و العتاد اتخاذ مواقف واضحة من انتهاكاته والضغط الدبلوماسي والسياسي عليه لكبح تلك الانتهاكات ووقفها.

إلى الجامعة العربية :

- التنفيذ بانتهاكات حرمة دور العبادة.
- الدفع اقليمياً ودولياً لاتخاذ قرارات فعالة في هذا الصدد.
- مطالبة الدول ذات التأثير على نظام الأسد الضغط عليه لوقف انتهاكاته الممنهجة والمتعمدة للمشافي .

إلى مجلس الأمن :

- التنفيذ بانتهاكات القوات الحكومية لحرمة المشافي وتجريمها.
- على مجلس الأمن إحالة الوضع في الجمهورية العربية السورية إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية للتحقيق فيها.



Syrian Network
For Human Rights

الشبكة السورية لحقوق الإنسان